الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5105 | الخميس 14 شعبان 1446 هـ | 13 فبراير 2025 م | السنة السابعة عشرة

# إسرائيل: تمديد اتفاق وقف النار بلبنان والجيش سيبقى على الأرض

الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان

«وكالات» : قال أفيخاي أدرعي المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي عبر منصة إكس أمس الأربعاء إن القوات الإسرائيلية ستبقى في جنوب لبنان بعد «تمديد فترة تطبيق» اتفاق وقف إطلاق النار بالبلاد.

وفي وقت سابق من أمس، كانت وكالة «رويترز» قد نقلت عن مسؤول لبناني ودبلوماسي أجنبي قولهما، إن إسرائيل طلبت إبقاء قوات في خمس نقاط بجنوب لبنان 2024، أنهى اتفاق لوقف إطلاق النار قصفاً متبادلاً بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله بدأ في 8 أكتوبر 2023، وتحول إلى حرب واسعة في 23 سبتمبر الماضي.

وتضمن الاتفاق مهلة محددة بـ60 يوماً، تنسحب خلالها إسرائيل من البلدات التي دخلتها في جنوب لبنان خلال الحرب، في مقابل تعزيز الجيش اللبناني وقوة الأمم المتحدة انتشارهما. في المقابل، على حزب الله الانسحاب من منطقة جنوب نهر الليطاني وتفكيك أي بنى عسكرية متبقية له فيها.

وكان أمام إسرائيل حتى 26 يناير لتسحب قواتها من جنوب لبنان، لكنها أكدت أنها ستبقيها لفترة إضافية، معتبرة أن لبنان لم ينفذ الاتفاق «بشكل كامل». من جهته اتهم لبنان إسرائيل بـ«المماطلة» في تنفيذ الاتفاق.

من جانبه، أعلن البيت الأبيض عن اتفاق إسرائيلي لبناني على تمديد المهلة حتى 18 فبراير الجاري.

هذا وتعهّد رئيس الحكومة اللبنانية الجديد نواف سلام، الثلاثاء «بسط سلطة الدولة» على كافة أراضي البلاد، وذلك مع اقتراب انتهاء مهلة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل.

وقال سلام خلال لقاء مع صحافيين بثه التلفزيون الرسمي «في ما يتعلق بجنوب الليطاني وشمال الليطاني، على امتداد مساحة لبنان من النهر الكبير إلى الناقورة، ما يجب أن يطبق هو ما أتى في وثيقة الوفاق الوطني التي تقول بسط سلطة الدولة اللبنانية بقواها الذاتية على كامل أراضيها»، و«هذا قبل 1701 وقبل الاتفاق الأخير لوقف اطلاق النار».

وشدّد سلام، الثلاثاء، على أن الحكومة ستواصل «تجنيد كل القوى الدبلوماسية والسياسية حتى ننجز الانسحاب ليس في تاريخه بل قبل تاريخه». وأكد أن لبنان «قام بدوره كاملاً بإرسال الجيش، وبالتعامل بجدية مع تطبيق القرار 1701.. نحن غير مقصرين أبداً بتنفيذ التزاماتنا».

ووضع القرار 1701 حداً للأعمال القتالية بعد حرب بين إسرائيل وحزب الله في صيف 2006. ونص على بنود عدة، منها ابتعاد الحزب عن الحدود، ونزع سلاح كل المجموعات المسلحة وحصره بالقوى الشرعية.

## الجيش السوداني يهاجم مواقع «الدعم السريع» في الخرطوم

الجيش انطلق من قواعده بالمقرن نحو وسط الخرطوم ومحيط القصر الرئاسي

«وكالات» : قالت مصادر ميدانية إن الجيش السوداني شن هجوما صباح أمس الأربعاء على مواقع الدعم السريع في وسط الخرطوم وشرق النيل شرقي الخرطوم.

وأشارت المصادر إلى أن الجيش انطلق من قواعده بالمقرن نحو وسط الخرطوم ومحيط القصر الرئاسي بغية استعادته من قوات الدعم السريع التي تسيطر على القصر الرئاسي منذ أيام الحرب الأولى.

في الأثناء، قال مصدر ميداني للجزيرة إن قوة النخبة التابعة للجيش انتشرت في عدة أحياء بشرق النيل منها حي النسيم والحاج يوسف.

ومساء الثلاثاء، أعلن الجيش استعادته السيطرة على مدينة جياد شمالي ولاية الجزيرة (وسط)، آخر مدن الولاية الواقعة على بعد 50 كيلومترا جنوبي العاصمة الخرطوم، بعدما كانت تحت سيطرة قوات الدعم السريع منذ اندلاع الحرب يوم 15 أبريل 2023.

وبذلك، يكون الجيش قد بسط سيطرته على كل مدن ولاية الجزيرة ما عدا بلدات وقرى شمال مدينة جياد حتى الخرطوم.

وخلال الأسبوعين الماضيين، تقدم الجيش وسيطر على مدن الحصاحيصا ورفاعة والكاملين وأبوقوتة بولاية الجزيرة.

وفي 11 يناير الماضي، أعلن الجيش السوداني دخوله ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة بعد نحو عام من فقدانها لصالح قوات الدعم السريع.

ولاحقا أقر قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي)، في تسجيل صوتي، بفقدان السيطرة على ود مدني، لكنه اعتبر ذلك «مجرد خسارة لجولة وليس للمعركة».

ويخوض الجيش والدعم السريع منذ منتصف أبريل 2023 حربا خلفت أكثر من 20 ألف قتيل ونحو 15 مليون نازح ولاجئ، وفق الأمم المتحدة والسلطات المحلية، في حين قدر بحث لجامعات أمريكية عدد القتلى بنحو 130 ألفا.

## وزير ليبي بحكومة الدبيبة ينجو من الاغتيال

وزير الدولة بحكومة الوحدة الوطنية الليبية عادل جمعة

«وكالات» : نجا وزير الدولة بحكومة الوحدة الوطنية الليبية، عادل جمعة، من محاولة اغتيال، بعد تعرّض سيارته لإطلاق النار في الطريق السريع بالعاصمة طرابلس، لكنه تعرّض إلى إصابات في جسده.

وقالت وسائل إعلام محلية، إن سيارة الوزير تعرضت، أمس الأربعاء، إلى 14 رصاصة، منها اثنتان أصابتاه في رجله، نقل على إثرها لقسم العناية في مستشفى أبوسليم للحوادث، أين أجريت له عملية جراحية، بينما لم يتم الكشف عن هوية منفذي محاولة الاغتيال حتى الآن.

واستنكرت حكومة الوحدة الوطنية، في بيان، محاولة الاغتيال التي استهدفت وزير الدولة لشؤون رئيس الحكومة ومجلس الوزراء عادل جمعة، مشيرة إلى أن حالته الصحيّة مستقرّة، وأن الأجهزة الأمنية باشرت تحقيقاتها لتعقب الجناة، مشدّدة على أنها لن تتهاون مع أي محاولات تهدد أمن الدولة واستقرارها.

وتعكس هذه الحادثة حجم الاضطراب الأمني داخل العاصمة طرابلس، التي تسيطر عليها الميليشيات المسلحة الموالية للدولة، لكنها قد تزيد التوتر بين الأطراف المتنافسة في الغرب الليبي.

## غوتيريش يدعو لتحقيق في وفاة موظف أممي محتجز لدى الحوثيين

«وكالات» : أدان الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش بشدة وفاة موظف ببرنامج الأغذية العالمي أثناء احتجازه تعسفياً من قبل جماعة الحوثي منذ 23 يناير الماضي.

وأعرب غوتيريش، في بيان صحافي، عن خالص تعازيه لعائلة الموظف الأممي وزملائه في برنامج الأغذية العالمي، وأبدى تضامنه مع جميع زملائه المحتجزين وعائلاتهم.

وأضاف أن «الظروف المحيطة بهذه المأساة المروعة لا تزال غير واضحة». وذكر أن الأمم المتحدة تسعى بشكل عاجل للحصول على «تفسيرات من سلطات الأمر الواقع» في إشارة للحوثيين. ودعا إلى إجراء تحقيق فوري وشفاف وشامل، ومحاسبة المسؤولين عن هذه الواقعة.

وأشار الأمين العام إلى أن العشرات من موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية ومنظمات المجتمع المدني والبعثات الدبلوماسية لا يزالون رهن الاحتجاز، والبعض منهم محتجز منذ سنوات. وأكد أن استمرار احتجازهم التعسفي أمر غير مقبول. وجدد دعوته للإفراج الفوري وغير المشروط عنهم.

كما أكد أن الأمم المتحدة تواصل متابعة هذا الوضع عن كثب وستتخذ الإجراءات المناسبة لضمان سلامة وأمن موظفيها في جهودهم الرامية إلى تقديم الخدمات للشعب اليمني.

بدورها طلبت الحكومة اليمنية من الأمم المتحدة اتخاذ موقف موحد وصارم ضد جماعة الحوثيين، بعد مقتل أحمد باعلوي، وهو أحد موظفي برنامج الغذاء العالمي في سجون الجماعة بمحافظة صعدة، شمالي البلاد.

وقالت وزارة حقوق الإنسان اليمنية، في بيان، إنها تلقت «بحزن بالغ مقتل أحمد باعلوي، موظف برنامج الغذاء العالمي جراء التعذيب في معتقل للحوثيين في محافظة صعدة».

ولفتت أنها سبق وأصدرت عدة بيانات تحذر فيها من خطورة استمرار اعتقال موظفي الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية، وتحميل منسق الشؤون الإنسانية جوليان هانس والمبعوث الأممي إلى اليمن المسؤولية الكاملة عن ضرورة تقديم صورة واضحة لما تقوم به جماعة الحوثيين ضد المختطفين في سجونها.

وباعلوي هو أحد سبعة موظفين لبرنامج الغذاء العالمي تعرضوا للاعتقال في شهر يناير الماضي أثناء تأدية عملهم في المحافظة التي تعد معقلاً للحوثيين.

وعبّر البرنامج عن «حزنه العميق وغضبه الشديد إزاء وفاة موظفه باعلوي أثناء احتجازه التعسفي شمال اليمن»، دون الإشارة إلى جماعة الحوثيين أو لظروف الاحتجاز التي أودت بحياته.

# الأمين العام لـ «الناتو» يطالب أوروبا بالمزيد من نفقات الدفاع

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي مارك روته

«وكالات» : أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، مارك روته، الأربعاء، أن الدول الأوروبية الأعضاء في الحلف يجب أن تنفق «المزيد» في مجال الدفاع، وهو ما يتوافق مع مطالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقبيل اجتماع في حلف الناتو مع وزير الدفاع الأمريكي الجديد، بيت هيغسيث، قال روته: «يتعين علينا بذل المزيد من أجل الحصول على ما نحتاجه للردع والدفاع ... حتى يتم تقاسم العبء بشكل أكثر عدالة»، نقلا عن فرانس برس.

ويحضر وزير الدفاع الأمريكي الجديد أول اجتماعاته في مقر حلف الناتو، الأربعاء، حيث سيسعى إلى زيادة الضغط على الحلفاء الأوروبيين بشأن الدعم المقدم لأوكرانيا وزيادة الإنفاق العسكري.

من جهتها، تأمل الدول الأوروبية الأعضاء في الناتو برؤية مؤشرات على الالتزام الأمريكي في أوروبا وإلى جانب أوكرانيا، بعد تصريحات مثيرة للجدل للرئيس دونالد ترامب.

ويخشى الأوروبيون أن يتم التوصل إلى اتفاق سلام محتمل بين أوكرانيا وروسيا بدونهم وعلى حساب كييف.

وسيشارك هيغسيث، الأربعاء، في اجتماع لمجموعة الاتصال التي تنسّق الدعم العسكري لأوكرانيا منذ غزتها روسيا قبل حوالي ثلاث سنوات.

ولاتتوقع الدول الأوروبية الأعضاء في الناتو معرفة أي تفاصيل حول الخطة الأمريكية المحتملة بشأن أوكرانيا. وقال دبلوماسي من التحالف: «لا أعتقد أن هيغسيث يتحدث بشكل محدد للغاية» بشأن هذا الموضوع.

وزاد ترامب الاضطراب الذي يخيم على أوروبا بتصريحاته، الاثنين، لقناة «فوكس نيوز» بأن الأوكرانيين «ربما يتوصلون إلى اتفاق وربما لا يتوصلون إليه. ربما يصبحون روسا يوما ما، وربما لا يصبحون روسا يوما ما».

والأمر الوحيد المؤكد، وفقا لدبلوماسي آخر في بروكسل، هو أن الولايات المتحدة ستمارس «أقصى مقدار من الضغط» على الأوروبيين حتى يتقاسموا المزيد من «عبء» الإنفاق العسكري داخل الناتو.

ورفع المليادير الأمريكي السقف بشكل كبير بعدما طالب الحلفاء الأوروبيين بأن يضاعفوا على الأقل إنفاقهم العسكري.

وبعد زيارة للقوات الأمريكية في شتوتغارت الألمانية، الثلاثاء، قال وزير الدفاع الأمريكي إن «القارة الأوروبية تستحق أن تكون آمنة من أي عدوان، لكن الدول المجاورة (لروسيا) هي التي يجب أن تستثمر أكثر في هذا الدفاع الفردي والجماعي».

ويعتبر ترامب أنه يتعيّن على دول الناتو أن تخصص 5% من ناتجها المحلي الإجمالي لهذا الإنفاق، في حين أن 23 دولة فقط تنفق 2% من ناتجها المحلي الإجمالي على الأسلحة.

لكن معظم الحلفاء الأوروبيين، باستثناء بولندا، يعتبرون أن هذه النسبة مرتفعة للغاية، وفق دبلوماسي في الناتو، حتى لو لم ينكر معظمهم الحاجة إلى زيادة الإنفاق الدفاعي.

وتحدث الأمين العام للناتو، مارك روته، عن هذه المسألة بشكل متكرر. وأكد في 23 يناير في منتدى دافوس: «سنقرر النسبة المحددة في وقت لاحق من هذا العام، لكنها ستكون أعلى بكثير من 2 في المئة".

وتذكر نسبة 3،5 في المئة بانتظام، لكن لم يُتّخذ أي قرار بعد بشأنها، وليس من المقرر أن يُتّخذ قبل قمة حلف الناتو المقبلة في يونيو في لاهاي، على أقرب تقدير.

في الانتظار، سيتحدّث روته، وفق دبلوماسيين، عن الجهود التي بذلها الحلفاء الأوروبيون حتى اليوم. وأوضح هؤلاء الدبلوماسيون أنه من المقرر أن يعلن قائمة جديدة بالدول التي وصلت إلى نسبة الـ2 في المئة، وهو هدف وضع في العام 2014، وأن يسلط الضوء على الزيادة التي بلغت نسبتها 20 في المئة العام الماضي في الإنفاق العسكري من جانب الحلفاء باستثناء الولايات المتحدة وكندا.

وفي ما يتعلق بأوكرانيا، ستعلن بعض الدول، بما فيها بريطانيا، إرسال أسلحة جديدة لكييف، بحسب هذه المصادر.

# تايبيه ترصد 62 طائرة صينية أثناء عبور سفينتين أمريكيتين مضيق تايوان

«وكالات» : أكدت وزارة الدفاع التايوانية، الأربعاء، أنها رصدت 62 طائرة عسكرية صينية خلال 48 ساعة أثناء عبور سفينتين أميركيتين المضيق الذي يفصل الجزيرة عن البر الرئيسي.

وتعبر سفن تابعة للولايات المتحدة وحلفائها بانتظام مضيق تايوان الممتد على 180 كيلومترا لتعزيز مكانته كممر مائي دولي، وهو أمر يثير غضب بكين، بحسب «فرانس برس».

وتطالب بكين بضم الجزيرة الديموقراطية معتبرة أنها جزء من أراضيها، وتعهّدت القيام بذلك ولو بالقوة إذا لزم الأمر.

أبحرت سفينتان تابعتان للبحرية الأمريكية عبر مضيق تايوان هذا الأسبوع في أول مهمة من نوعها منذ تولي الرئيس، دونالد ترامب، منصبه الشهر الماضي، مما أثار غضب الصين التي قالت إن المهمة تزيد المخاطر الأمنية.

وتمر سفن البحرية الأمريكية، برفقة سفن من دول حليفة في بعض الأحيان، عبر المضيق مرة واحدة شهريا تقريبا. وتقول الصين، التي تعتبر تايوان جزءا من أراضيها، إن الممر المائي الاستراتيجي ملك لها.

وأعلنت البحرية الأمريكية إن السفينتين هما المدمرة المزودة بصواريخ موجهة، رالف جونسون، وسفينة المسح، باوديتش، نقلا عن «رويترز».

وأضافت أن السفينتين عبرتا من الشمال إلى الجنوب بين يومي الاثنين والأربعاء الموافقين 10 و12 فبراير.

وقال القائد بالبحرية ماثيو كومر، وهو متحدث باسم القيادة العسكرية الأمريكية في منطقة المحيطين الهندي والهادي: «تم العبور من ممر في مضيق تايوان يقع خارج المياه الإقليمية لأي دولة ساحلية».

وتابع: «داخل هذا الممر تتمتع جميع الدول بحرية الملاحة في أعالي البحار والتحليق فوقه وغير ذلك من الاستخدامات القانونية الدولية للبحار».

ومن جانبه، أعلن الجيش الصيني إرسال قوات للمراقبة.

وأفادت القيادة الشرقية لجيش التحرير الشعبي عبر بيان، عبر بيان في ساعة مبكرة من صباح أمس الأربعاء، أن «الإجراء الأمريكي يبعث بإشارات خاطئة ويزيد المخاطر الأمنية».

وذكرت تشو فنغ ليان، المتحدثة باسم مكتب شؤون تايوان الصيني، ردا على سؤال الأربعاء بشأن السفينتين الحربيتين الأمريكيتين أن تايوان تمثل «مصلحة أساسية» للبلاد، وأن على واشنطن التصرف بحذر.

وأضافت «نعارض هذا بشدة ولن نسمح أبدا بأي تدخل خارجي، ولدينا الإرادة القوية والثقة الكاملة والقدرة للحفاظ على سيادة البلادوسلامة أراضيها».